



## مقتل (١٠٥٥) وإصابة (١٤٢٢) عراقيا خلال شهر مايو

### الأحد المقبل.. المالكي يسيّر الدافع والداخلية الأحد والعنف مستمر

بغداد / وكالات :

كشف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي النقاب عن أنه سيعين الأحد المقبل أمام البرلمان اسمي وزيرى الداخلية والدفاع الجديدين بحكومته.

وقال للصحفيين في بغداد إن الاتفاق بين الكتلتين السياسية المختلفة أصبح شبه مستحيل وأن الأمر يصل إلى طريق شبه مسدود لذا قرر عرض اسمي الوزيرين لحسم القضية ومن شأن هذا الإعلان أن يضع حداً لمفاوضات صعبة دامت أسبوعين.

وأعلن المالكي تشكيلته الحكومية يوم ٢٠ مايو الماضي دون وزيرى الداخلية والدفاع بعد أن فشل في التوصل لإجماع بين الكتلتين الشيعة والسنة والأكراد وعلمانيين شيعية بشأنها.

وفي تطور آخر قال رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إن هناك توافقاً بينه وبين وزيرى الداخلية والدفاع بعد أن فشل في التوصل لإجماع بين الكتلتين الشيعة والسنة والأكراد وعلمانيين شيعية بشأنها.

وقال في مؤتمر صحفي في بغداد إن هناك توافقاً بينه وبين وزيرى الداخلية والدفاع بعد أن فشل في التوصل لإجماع بين الكتلتين الشيعة والسنة والأكراد وعلمانيين شيعية بشأنها.



وإصابة ١٤٢٢ آخرين بأعمال عنف في مايو الماضي ما يعني زيادة في عدد القتلى بنسبة ٢٨٪ عن أبريل. وقضى هؤلاء في تفجير نحو ٢٦ سيارة مفخخة ونحو ٦٥ عبوة ناسفة وسقوط قذائف هاون ونحو ٦٠ هجوماً مسلحاً وجماعات أخرى متفرقة بينها هجومان بالأحزمة.

## الأمير الوليد بن طلال يقوم بزيارة جمهورية غانا

### فخامة الرئيس الغاني والأمير الوليد يضعان حجر أساس فندق

### الأعباس دور موفينبيك بإستثمار أكثر من ١٠٠ مليون دولار

متابعات/ فراس اليافعي

وصل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة والوفد المرافق إلى مطار أكرا كوتوكا في عاصمة غانا يوم أمس الخميس الذي تمثل ثالث زيارة لسموه لجمهورية غانا والتي ضمن الجولة التي يقوم بها حالياً إلى ١٥ دولة خلال أسبوع في قارة أفريقيا، وكان في استقبال سموه في المطار نائب الرئيس الغاني وزير السياحة، وتوجه موكب سموه إلى قصر أكرا الرئاسي للقاء فخامة الرئيس الغاني جون كوفور والاجتماع به، وقال الأمير الوليد أنه يأمل أن تكون هذه الزيارة امتداداً للعلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية غانا، ويعتبر أحد أهم الأهداف من تكرار الزيارة هو وضع حجر أساس فندق موفينبيك الأعباس دور Ambassador في العاصمة أكرا. وبعد اللقاء، وفي احتفال رسمي قُدِّمَ فخامة الرئيس سموه وألقيت كلمات ترحيبية من قِبل قائد الفولك. وعلق الرئيس: "قلنا هذا الاسبوع لأمير الوليد تقديراً لسماحته لمدم الإزدهار والنمو في غانا".

ومن ثم التقى الأمير الوليد نائب الرئيس السيد عليو مهام الحاجي الذي رحب بسموه في غانا وشكره على زيارته ودعمه للحكومة وشعب غانا وتناول الجانبان مواضيع اقتصادية واجتماعية مختلفة. توجه بعد ذلك فخامة الرئيس، نائب الرئيس والأمير الوليد إلى مقر فندق موفينبيك الأعباس دور Ambassador لوضع حجر الأساس في

عنوان "الموت في حديثة" إلى محاسبة مرتكبي مجزرة حديثة في العراق ومن تستر على هذه الجريمة. وقالت إن حرب العراق "السريجة" تحولت إلى احتلال عنيف وطويل وتعرض الجنود الأميركيين فيها إلى ضغوط كبيرة ولكن كل ذلك لا يبرر اقتراف تلك المجزرة. وتساءلت الصحيفة عن سبب تقاعس الجهات المختصة عن البدء في التحقيق منذ زمن طويل داعية أعضاء مجلس الشيوخ إلى تحديد ما إذا كانت واقعة حديثة مجرد شذوذ سخ م أن أنها انعكاس للغز القوات الأميركية. وفي هذا الصدد أيضاً كتبت صحيفة واشنطن بوست افتتاحية تحت عنوان "ما جرى في حديثة" تدعو فيها إلى محاسبة كاملة لدى ارتكاب تلك القتلعة ومن تستر عليها.

وقالت الصحيفة رغم أننا لا نعرف تفاصيل التحقيق مع المرينز فإنه لا سبيل لتبرير مثل تلك الأعمال الشائنة إذا ما وقعت بالفعل مضيفة أنه لا توجد أي طريقة لتخفيف الدمار الذي قد يلحق بكرامة أميركا في العراق على الساحة الدولية.

وأعربت الصحيفة عن أملها أن يتمكن ضباط وزارة الدفاع الأميركية من القيام بأداء أفضل مما قاموا به في فضيحة أبوغريب حين تم إلقاء المسؤولية على كامل صغار الموظفين ونجا منها الكبار داعية إلى مساهلة جميع من اقترف مثل تلك الأعمال أو ساهم في التستر عليها.

## أسوأ أزمة إنسانية

وفي تقرير لها من دارفور سلطت صحيفة نيويورك تايمز الضوء على أسوأ أزمة إنسانية حسب وصف الأمم المتحدة نجمت عن الحرب هناك.

وقالت إن ما يقفل ضحايا تلك الأزمة ليس هو الرصاص بل الانتهاك الروني والإسبال الناتج عن المياه القذرة فضلاً عن الملاز التي يحملها العيرض إلى الأكوخ المصنوعة من القش.

وعزت الصحيفة وفاة العديد من النازحين إلى غياب العناية الطبية والمياه الصالحة للشرب والغذاء الكافي منكرة بعدم التزام المنحين بكل ما تعهدوا به من أموال.

وأشارت الصحيفة إلى أن معسكر زيمز الطبي الذي يديره أطباء بلا حدود ويعتني بالآلاف من النازحين، قد أغلق مطلع هذا الشهر دون أن تسد أي منظمة دولية هذه الفجوة.

## جهود مكثفة لإلحاق معارضى أبوجا بالاتفاق

اعتمد الصحف السودانية أمس الخميس بانقضاء مهلة الاتحاد الأفريقي لرافضي اتفاق أبوجا دون إحراز تقدم باتجاه إقناعهم بالاتفاق بالسلام. وقالت إن اجتماعاً لاحقاً سيعقد اليوم الجمعة بإحدى المدن الجنوبية بين رئيس حكومة الجنوب سيلفا كير ونور وباروي وبعض حليل إبراهيم في محاولة أخيرة لحملهم على توقيع الاتفاق.

## نور يرفض

قالت الرأي العام إن رئيس حركة تحرير السودان عبد الواحد محمد نور جدد موقفه الرافض لأي تسوية قبل إجراء تعديلات جوهرية على وثيقة السلام الأفريقية.

وظع نور قبيل لحظات من انقضاء مهلة مجلس الأمن والسلم الأفريقي بعدم قبوله للوثيقة التي وقع عليها مني أركو مناوي إلا إذا تضمنت ملاحق تشمل ضمانات نزع سلاح الميليشيات إضافة إلى التعويضات الفردية والرتبوات الأمنية مؤكداً أن انقضاء المهلة لا يعنيه في شيء لأن موقفه ثابت ومبدئي. وقال إن لقاءه سيلفا كير سيركن على تثبيت تلك المبادئ.

## عواصم العالم

### موسى ينتقد شروط الغرب لإحارة الحكومة الفلسطينية

بكين / وكالات :

انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الشروط التي وضعتها الحكومات الغربية وتل أبيب على الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لبدء الحوار السياسي معها والمتمثلة بنذ العنف والاعتراف بإسرائيل.

وقال موسى خلال مؤتمر صحفي في بكين المشكلة الفلسطينية هي مشكلة احتلال عسكري وليست مشكلة إرهابية ويجب حلها عن طريق المفاوضات وأعاد التذكير بأنه ليس بإمكان الفلسطينيين القبول بهذه الشروط.

وتعليقاً على طلب الحكومات الصينية من الفلسطينيين القبول بالشروط الغربية والموافقة على اتفاقيات السلام التي تم التوصل إليها سابقاً، أكد موسى أن أساس المشكلة قائم على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال قبل مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بتل أبيب.

وجاءت تصريحات موسى على هامش مؤتمر عربي صيني لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، وقد تم التوقيع خلال المؤتمر على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والبيئية.

## عودة الهدوء للضواحي الباريسية بعد تليتين من العنف

باريس / وكالات :

خيم الهدوء أمس على مدينتي في الضاحية الباريسية بعد تليتين من المواجهات بين شبان وقوات الأمن.

وأحكمت قوات الشرطة سيطرتها على مونفرماي وكليشي-سوسوا شرق العاصمة منذ مساء أمس الأول وأجرت تدقيقاً على الهويات والسيارات كما صعّدت الشرطة إلى سطوح بعض المباني لإزالة الحجارة أو دواليب السيارات التي قد تستخدم لرشق قوات الأمن بها.

وشهدت كليشي-سوسوا شرارة أعمال العنف الخريف الماضي وتقيم في الضواحي الباريسية نسبة عالية من الفرنسيين المنحدرين من المغرب العربي والقارة الأفريقية بشكل عام.

وتأتي هذه الصدمات الجديدة في مونفرماي وكليشي-سوسوا على خلفية توتر محلي شديد بين قسم من شبان مونفرماي ورئيس بلديتها كزافييه لوموان من الاتحاد من أجل الغالبية الشعبية البيئي الحاكم.

وأشارت جمعيات أهلية ونواب إلى أن هذه الأحداث لا تؤثر بالضرورة على جولة جديدة من العنف في الضواحي.

وقال لوموان إن اعتقال مشتبه به بالاعتداء على سائق شاحنة كان السبب المباشر وراء انطلاق الأحداث، في حين اعتبر نواب يساريين من جهتهم أن أعمال العنف سببها اعتقال سيدة أثناء عملية تفتيش أجرتها الشرطة.

واتهم وزير الداخلية نيوكولا ساركوزي من سماهم "زعاعاً" بأعمال العنف وقال إنهم يريدون التسبب في أكثر قدر ممكن من الأضرار، متعهداً بعدم السماح بـ إحلال الفوضى.

وفي الخريف الماضي أحرقت عشرات المباني الحكومية والشركات ونحو تسعة آلاف سيارة خلال ثلاثة أسابيع من الاضطرابات في الضواحي الفقيرة التي تبلغ نسبة البطالة فيها نحو ٤٠٪.

## اعتقالات في صفوف ناشطين إسلاميين في موريتانيا

نواكشوط / وكالات :

اعتقلت الشرطة الموريتانية خلال اليومين الماضيين أكثر من أربعة أشخاص تتهمهم بالعلاقة بالجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية.

وقالت مصادر صحفية بالعاصمة نواكشوط إن الأجهزة الأمنية قامت خلال الأيام الماضية باعتقال عدد من الأشخاص يعتقد بأن لهم صلة بالهجوم الذي وقع مطلع يونيو من عام الماضي وقتل فيه حوالي ١٧ جندياً موريتانياً.

كما قتل فرقة من رجال الدرك ليلة أمس بعمليات دهم وتفتيش واسعة في قرية بنز الرحمة حوالي (١٥٠ كلم) شرقي العاصمة بحثاً عن مظلومين آخرين تعتقد الأجهزة الأمنية أنهم في بعض قرى الداخل.

ولم تعط السلطات أي تفاصيل عن عمليات الدهم والاعتقال، واكتفي الناطق باسم الحكومة وزير الاتصال الشيخ ولد اب خلال مؤتمر صحفي بالقول إنهم جادون في البحث عن إسلاميين فروا من سجنهم وسط العاصمة قبل أكثر من شهر.

ورفض الوزير بشدة أن يكون لتأجيل مهرجان جماهيري تقرر أن ينظمه رئيس البلاد العفديع اعل ولد محمد فال الأحد القادم في نواكشوط، صلة بموضوع الاعتقالات.

## إصابة ١٤ شخصاً بانفجار في مبنى باستنبول

استنبول / وكالات :

أعلنت الشرطة التركية أن ١٤ شخصاً أصيبوا في انفجار يعتقد أنه وقع في سخان للحماء في مبنى من خمسة طوابق بإسطنبول.

وقالت الشرطة إن الانفجار وقع في الطابق الأرضي من البناية الواقعة في حي أوسكودار في الجزء الأسيوي من عاصمة تركيا الاقتصادية.

وأوضحت الشرطة أن رجال الدفاع المدني تمكنوا من إخماد حريق شب في المبنى بعد الانفجار.

وعن سبب الانفجار قالت الشرطة إنه نجم على الأرجح عن تسرب للغاز في الطابق الأرضي من المبنى.

## تجدد المواجهات بتيهور الشرقية ودعوة لإحاطة رئيس الوزراء

ديلي / وكالات :

أفادت الأنباء في تيمور الشرقية بأن المواجهات تجددت في البلاد أمس الخميس بعد توقف نسبي منذ وصول القوات الأجنبية للبلاد.

وقد هدأت العاصمة نسبياً الأربعاء، رغم بعض أعمال الشغب والقتال وقد حث ١٥ من مناحي المساعدات للبلاد -بين فيهم بعض الحكومات الأجنبية جميع الجماعات المقاتلة على أن تتوقف عن القتال.

يتزامن ذلك مع دعوة قائد المتمردين الجنرال الفريدو رينالدو بإقالة رئيس الوزراء مرعي الكيرتي ومحاكمته متهما إياه بأعمال العنف في البلاد.

وفي تطور آخر جدد رئيس تيمور الشرقية شانانا غوسماو أمس دعوته إلى وحدة البلاد فيما يستمر الخلاف داخل الجيش والشرطة على خلفية انقسامات إثنية بين سكان غربي البلاد وشرقيها.

وقال غوسماو خلال زيارته أحد مقار الشرطة فلنتحد بما فيه المصلحة الكبرى وإرساء الاستقرار في تيمور الشرقية لا سيما في العاصمة ديلي بهدف تخفيف معاناة الشعب.

ودعا الرئيس أمام ١٥٠ شرطياً إلى نسيان ما حصل وأعمال العنف التي وقعت وقال من واجبنا أن نسامح بعضنا البعض وإعادة إعمار هذه البلاد الفنية التي نحياها جميعاً.

وكان غوسماو تولى القيادة الكاملة للجيش والأمن الثلاثاء وعزل وزيرى الدفاع روكي رودريغيز والداخلية وجريجو لوباتو المتهمين بانها لم يتمكناً من تجنب اندلاع العنف.

وتشهد تيمور منذ نهاية أبريل أعمال عنف اندلعت بعد قمع مظاهرة دعم لنحو ٦٠٠ عسكري طردهم الجيش بعد فرارهم بسبب التمييز الذي يتعرضون له.

ويأخذ المتمردين الذين يتحدر معظمهم من غربي البلاد والتمهون بالتعاطف مع إندونيسيا على حزب غوسماو الحاكم، أنه فضل زلماهم الشرقيين بدعوى أنهم أكثر وطنية.

وقد سمح وصول القوات الأجنبية التي أرسلت من أستراليا ونيوزيلندا وماليزيا بوضع حد لأعمال العنف بين الجنود التي أسفرت عن سقوط ٢٨ قتيلاً وتشريد أكثر من مائة ألف شخص.



## ١٢٠٠ قتيل بزلزال إندونيسيا وجهود مكثفة لإيواء المشردين

جاوا / وكالات :

ارتفع إلى ٦٢٢٢ عدد الأشخاص الذين قضاوا في الزلزال القوي الذي ضرب جزيرة جاوا الإندونيسية حسب ما أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية وحسب الأرقام الرسمية فقد بلغ عدد جرحى هذا الزلزال الذي بلغت شدته ٦,٢ درجات بمقياس ريختر وتأثرت به مدينة جوك جاكرا التاريخية ٤٦, ١٤٨ ألفاً، بينهم أكثر من ٢٢ ألفاً إصابات خطيرة، فيما أصبح نحو ٢٠٠ ألف شخص يحكم المشردين.

في غضون ذلك أعلن مسؤول حكومي أن عمليات المساعدة بعد الزلزال وصلت إلى جميع الضحايا بالرغم من شكاوى بعض الناجين من بطء الإغاثة.

وقال الفريق بامبغ دارموتو الشرف ميدانياً على عمل الوكالة الوطنية لتسويق المساعدات أن العديد من الناس يشتكون لكن هذا لا يعني أن هناك تقاعساً وشد على أن معالجة الوضع ما زالت في مرحلة طارئة تقضي بتوزيع المواد الغذائية وإجلاء الضحايا.

وتذكرت الأنباء في جاكرتا أن هناك تمسناً في مجال الإغاثة في ظل استمرار تدفق المساعدات الدولية إضافة إلى الجهود التي تقوم بها الحكومة والجيش لإغاثة المنكوبين.

غير أنها أشارت إلى أن هناك مخاوف من انتشار الأوبئة من الجثث المتحللة التي لم تنتشل من تحت الأنقاض.

ولواجهة انتشار محتمل للأمراض بدأت السلطات الصحية أمس تطعيم الناجين من الزلزال من الحصبة عبر طائرات مروحية تجوب المناطق المتضررة.

من ناحية أخرى صرحت وزيرة الصحة ستي فضيلة سوباري بأن الحكومة تجلي الصابون والمرضى من المناطق المتضررة إلى مدن بعيدة أمناً لتخفيف العبء والإزدحام في المستشفيات المحلية.

وقد تتماثل الأضرار في العفر على نطاق جهود فرق الإغاثة نحو تأمين ساوى ومياه نظيفة لنحو ٢٠٠ ألف شخص شردتهم الكارثة وأصبحوا في العراء يعانون من نقص شديد في الغذاء، وتقول الحكومة إن توفير الماوى والمياه ما من أكبر أولياتها في الوقت الراهن.

كما تعمل الأمم المتحدة على شحن مستشفيات ميدانية سعة كل منها مائة سرير وخيام وإمدادات طبية ومولدات هذا الأسبوع.

ولا يزال المشردين وسكان المنطقة المنكوبة تحت تهديد بركان ميرابي الذي يشهد نشاطاً متزايداً، وقال خبراء في البراكين إن الزلزال زاد من نشاط بركان ميرابي الجاور مما يثير مخاوف من ثورة وشبكة للبركان.

وشهد أرخبيل إندونيسيا المؤلف من آلاف الجزر باستمرار زلازل وثوران براكين بسبب وقوعه في منطقة معروفة بـ "حزام النار" في المحيط الهادي.

ودفعت السلطات بالآلاف من جنودها إلى المناطق المنكوبة للمساعدة في عمليات الإغاثة والإنقاذ في أسوأ كارثة يشهدها الأرخبيل الإندونيسي منذ الذ البحري تسونامي الذي خلف نحو ١٧٠ ألف قتيل في جزيرة سومطرة في ديسمبر عام ٢٠٠٤.

## عالم الصحافة



## مجازر العراق وهيتنام قواسم مشتركة

انصب اهتمام الصحف البريطانية أمس الخميس على الشائتين العراقي والإيراني فحدثت عن مجزرة حديثة وما يجمعها مع مجزرة فيتنام كما وصفت العرض الأميركي لإيران بأنه عرض ذكي واعتبرته نقلة في الموقف الأميركي.

## جريمة حرب

تحت عنوان "أعباء تلف رقية التحالف" حاولت صحيفة ديلي تلغراف تسليط الضوء في افتتاحيتها على مدى الدمار الذي لحق بسبعة الإدارة الأميركية والبريطانية بسبب مجزرة حديثة وما سبقها من فضيحة أبو غريب.

ففي إطار تعليقها على مجزرة حديثة قالت الصحيفة رغم أنها لم ترق بأي شكل من الأشكال إلى حجم مجزرة مالاى الفيتنامية التي قتل فيها ٥٠٠ من المدنيين الفيتناميين في أيدي الأميركيين، فإن ثمة قواسم مشتركة تجمع المجزرتين أولها إن محاولة التستر شابت الواقعتين.

وثانيها هو القواسم أن الشعب الأميركي بدأ مجدداً قلقاً من ما يتسم به الجيش الأميركي من عدم الانضباط.

واعتتبت الصحيفة إلى إجراء تحقيق مفصل والكشف عن الوقائع كما في فضلا عن كشف أسباب محاولة التستر على مثل هذه الجريمة.

وأشارت إلى أن مجزرة حديثة والوضع المتدهور في البصرة أفرزا عينين تقيين بلغان حول رقية التحالف، يأتي أولهما في التصرف الشائن وغير الجبر حيث ائترقت عناصر من جيش محترف.

أما العيب، الثاني فهو سوء تقدير المحتلين لما قد يتلقوه في العراق سيما وأن العدد الضخم من جنود التحالف وتفكيك الجيش العراقي أفضيا إلى الاعتماد القاتل على مليشيات لحفظ النظام والسلام.

وفي هذا الصدد أيضاً وصفت صحيفة ذي غارديان في افتتاحيتها الواقعة بأنها مجزرة بحق وستبقى في الأذهان رغم الغموض الذي ما زال يحيط بها بسبب إغراقها غير المكتمل أو الوقائع التفصيلية الغائبة.

ووصفتها أيضاً بأنها أسوأ جازئة قتل خلال مئتين عاماً لم يشكوا تهديداً، داعية الجيش الأميركي إلى الوفاء بوعدته وفتح تحقيق في الحادثة وإنزال أقصى العقوبة بمرتكبيها.

ولخصت إلى أنه سواء كانت تلك الواقعة ناجمة عن شذوذ في التصرف أو ظاهرة عامة، فإن جريمة الحرب تبقى جريمة حرب.

## عرض ذكي

وتعليقاً على إعلان الولايات المتحدة الأميركية عزمها على إجراء محادثات مباشرة مع إيران قالت صحيفة ذي إنديبننت في افتتاحيتها إن وجود الشرط الأميركي بتعليق طهران برنامجهما النووي بالكامل يعكس في ضوء التعتت الإيراني طريقة ذكية تهدف إلى إظهار أميركا بالظاهر المرن الذي لن يحقق